مؤتمريات لحج يناقشن تفعيل النشاط التنظيمي

▷ لحج - وحيد الشاطري:

■ قالت عائدة عاشور -عضو اللجنة الدائمة رئيسة القطاع النسائي لفرع المؤتمر بمحافظة لحج- ان الاجتماع الاستثنائي خرج بقرارات تنظيمية هدفها تحريك النشاط التنظيمي بين أوساط المرأة، كما قام القطاع بعقد لقاءات دورية مع قيادات الفروع التنظيمية في المديريات لتنفيذ خطة النشاط التنظيمي.

وأضافت: أن فرصة المرأة في مؤتمر الحوار الوطني ثمينة مع تفاعل أخيها الرجل من خلال تلبية تطلعات المرأة لفرصتها الحقيقية لتكريس ثقافة الديمقراطية والحرية وتعزيز مشاركتها المجتمعية، وطرحها أمام مؤتمر الحوار الوطني مشاكل المرأة وتوفير المناخات الملائمة لتعزيز دورها في البناء والتنمية والدفع بعجلتها الى الأمام.

منوهة إلى أن مؤتمر الحوار الوطني هو دعوة صادقة من القلب لباني الوحدة والديمقراطية القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي يولي المرأة اهتماماً وعناية خاصة وتشجيعها لبناء قدراتها الذاتية في البناء والتعمير في ظل راية الوحدة.

وأشادت رئيسة القطاع النسوي بفرع المؤتمر بلحج المحافظة الذي يدعم قطاع المؤتمر النسوي من خلال تنفيذ خطط الفرع في الفترة الماضية.□

لماذا يفتقد مجتمعنا ثقافة الحوار؟

▷ نفتقد الحوار والتحاور في مسار حياتنا اليومية، فنجد معظم الناس يحترف فلسفة فرض الرأي، ويعتبر ذلك مصدر قوة وتحكم وهيمنة مع أن الحوار وتبادل الأفكار والإقناع والاقتناع كلها معطيات تؤدي في النهاية الى نتائج متوازنة وصائبة في أغلب الأحوال.. حول مبدأ الحوار وأهميته في حياتنا عبَّرت بعض الشخصيات النسوية عن آرائهن في الحصيلة التالية:

▷ استطلاع: هناء الوجيه

□نبراس عامر - مذيعة تلفزيونية ترى أن مبدأ الحوار ينبغي أن يكون سائداً في الأسرة منذ البداية من خلال تعامل الوالدين مع مجريات الحياة، فإذا وجد في الأسرة، فسوف ينشأ الأبناء عليه، والتحاور يعني التوازن والتعقل في اتخاذ القرار وتبادل وجهات النظر وهو الالتقاء ومحور التفاهم، ولكن للأسف لا نجد ذلك في كثير من الأسر، فرب الأسرة يعتقد أنه لابد من فرض رأيه كدليل على القوة والتحكم ورب العمل لا يترك مجالاً للنقاش، وبذلك تقل فرص التجدد والعطاء، وينتج عن ذلك تعامل الجميع بذات المبدأ، فتكون الآثار والنتائج السلبية هي الحصاد.

نتائج مختلفة

□الأخت منى مجلي- مدرسة انشطة- تحدثت من واقع احتكاكها بطالباتها قائلة: دائماً ألاحظ مدى تأثير فرض الرأي والتعسف بدون وجه حق على نفسية وأداء الطالبات وعكس ذلك تماماً حين يكون الفرض من خلال الإقناع والتحاور، فالنتائج تكون مختلفة تماماً وإيجابية بنسبة كبيرة، وهذا هو الواقع عموماً في كافة المجالات، إذ أن نقطة الالتقاء والاقتناع بالشيء تساعد على تحقيقه والالتزام به من كافة الاطراف والعكس تماماً في حالة الإجبار بل ربما أحياناً يصر الفرد بعناد على رأيه وإن كان ذلك على حساب مصلحته.

ديمقراطية اجتماعية

□من جهتها ترى الأخت خلود ماجد - طالبة جامعية - ترى أن أساس النجاح الاجتماعي والعملي يكون من خلال إتاحة ساحة من الديمقراطية الاجتماعية والأسرية بحيث يستطيع الأفراد التعبير عن رغباتهم واختيار ما يتناسب مع طموحاتهم.. لكن للأسف ما نلاحظه في مجتمعنا أن التحاور مفقود إلى حد ما بين الآباء والأبناء وخصوصاً الفتيات، فنرى عدداً كبيراً منهن غير متعلمات رغماً عنهن ومتزوجات في سن مبكرة أو يدرسن في الجامعات في تخصصات لم يرغبن فيها وفرضت عليهن فرضاً.. لماذا كل ذلك مع أننا من مجتمع مسلم وديننا هو دين تحاور واختيار ولم يلزم حتى يفرض الدين نفسه.. لذلك أرى أن المجتمع مازال بحاجة إلى توعية ليدرك أهمية التحاور وفتح باب النقاش وتقبل الرأي والرأي الآخر بعقلانية وتوازن.

نبراس عامر: للأسف أن التحاور مفقودٌ حتى داخل الأسرة

منى مجلي: فرض الآراء يؤدي إلى نتائج عكسية

أمل الماوري: أغلب المشاكل الاجتماعية ناتجة عن التعسف وفرض الرأي

أصعب المواقف

□رشيدة محمد - ربة بيت - تعبر عن رأيها قائلة: ديننا الاسلامي هو دين تحاور، فقد كان الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم واسع الصدر يدعو إلى الله بلين القول، يناقش ويقنع وكذلك كان جده إبراهيم عليه السلام حيث جسد لنا أهمية فتح باب النقاش والحوار حتى في أصعب المواقف، وهذا ما ندركه حين نقرأ نقاشه مع ابنه كما جاء في كتاب الله حين قال: «يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى».

إن مبدأ الحوار وفتح باب النقاش من الأمور التي تصحح المسارات الخاطئة في المجتمع وتعدل وجهات النظر وتتيح تبادل الأفكار وسماحة النفوس والرضى لكافة الاطراف.. لذلك ينبغي ان يكون للحوار مكانٌ في حياتنا سواء على مستوى المحيط الاجتماعي أو العملي.

تعسف

□وتتفق مع ما سبق الاخت أمل الماوري - اختصاصية اجتماعية - مضيفة بالقول: إن أغلب المشاكل الاجتماعية وخاصة بين الآباء وبين الأزواج والزوجات تكون نتيجة التعسف في اتخاذ القرارات وفرض الرأي دون مراعاة للطرف الآخر.. مع ان طرح الأمور على طاولة الحوار وتبادل وجهات النظر المختلفة كفيل بإيجاد الحلول المناسبة لكافة القضايا والمشاكل التي تواجه الأفراد، فالجميع لديهم حقوق وعليهم واجبات، وهناك مصالح عامة أكبر من المصالح الفردية والتعاطي بحكمة ومرونة تؤتي نتائج إيجابية تكون في صالح الجميع.□

رشيدة محمد: الحوار يصحح المسارات الخاطئة في النسيج الاجتماعي

خلود ماجد: المجتمع لا يدرك أهمية الحوار

محيط المسئولية

تفاءلوا بالخير تجدوه

▷ أسماء المجاهد

■ لماذا كل هذا التشاؤم .. لماذا كل هذه الرؤية السوداوية نحو مستقبل اليمن من الصحف الحزبية وتصريحات السياسيين؟.. ولماذا منطق الهموم؟ هل الانسان عندنا ينقصه هذا الشيء؟ هل يكتب على هذا الشعب أن يعيش الحروب والمشاكل الاقتصادية والسياسية دائماً؟.. لا لهذا المنطق أبداً نريد أن يكون هناك أمل وتفاؤل واستقرار.. نريد بسمة على وجوه الناس، ونريد طفولة جميلة وسعيدة لأبنائنا ليعيشوا طفولتهم بعيداً عن المشاكل والمآسي.. نحن باستطاعتنا أن نحقق هذه الأشياء جميعاً.. أن نحقق للوطن الاستقرار وذلك بالحكمة وبتعاون كل القوى الخيرة والوطنية المخلصة لهذا الوطن، والناس الذين لهم دور في حل المشاكل والتي لها حلول لاشك في ذلك.

لنزرع الأمل في مستقبل وضاء جميل ومحبة وإخاء بين كل الناس، ولننبذ لغة الكراهية والعنف والتفرقة، ولنعالج قضايانا بالحوار، لا يوجد خلاف على عمق المشاكل القائمة وأثرها السلبي على حياة المجتمع، ولكن الخلاف قائم على طريقة طبيعة المعالجات التي تطرح بهذه الحدة وبهذا النهج العنيف، الذي لم يعد يسمع منه سوى جلبة وضجيج.. التفاؤل بالمستقبل هو شيء جميل وهو جزء من الحل فهو يفضي نحو نفوس تواقة متطلعة محبة للحياة وللناس، فإذا صفيت النفوس وهدأت الخواطر فإن التفكير العملي يكمن في مناقشة المشكلة الاقتصادية قبل كل شيء، فهو أصل الداء لكل مشاكلنا ووضع العلاج المناسب للبطالة المتفشية بين الشباب ومكافحة الفقر، فهما من يزيد المشاكل اشتعالاً وليس هذا مستحيل إذا حصلت النوايا، فالحلول ممكنة جداً خاصة وأن اليمن فيها من الموارد الطبيعية في البر والبحر ما يكفي ليعيش أبناؤه بكرامة وعزة داخل وطنهم، فلماذا تنصب الاهتمامات والجدل والاختلافات في الجوانب السياسية ويهمل في الجانب الاقتصادي.

إن ما نريده كمواطنين من القوى السياسية أن نفكر بالطريقة الهادئة والسلمية لتناول القضايا الوطنية، فما يحدث اليوم من الخلافات التي نسمعها ونشاهدها بين أطراف العملية السياسية قد جعلت المواطنين في حالة استنفار وتوقعات متشائمة نحو المستقبل الذي نؤمن بانه مستقبل واعد بالخير والنماء.□

مديرة مركز التأهيل والتدريب النسوي لـ«الميثاق»:

المرأة اليمنية تعيش اضطهاداً وتعنيفاً أسرياً

▷ كثيراً ما نسمع عن تعنيف المرأة والدعوات المتكررة لمحاربته ومحاصرته في كل أبعاده وميادينه.. فالعنف ضد المرأة قد يكون له جذور اجتماعية وضغوط نفسية لابد من دراستها والأخذ بأسبابها من أجل وضع المعالجات والحلول المناسبة للتقليل من أعداد المعنفات في مجتمعنا.. ومن هذا المنطلق اهتمت عدد من المنظمات المعنية بالمرأة بهذا الجانب، من ذلك اتحاد نساء اليمن والذي سعى إلى فتح عدد من مراكز التأهيل والتدريب والتي تعنى بالتأهيل المهني والنفسي والمعرفي للنساء.. وكذلك مركز التأهيل والتدريب الذي افتتح مؤخراً في أمانة العاصمة بهدف الوقوف بجانب المرأة ودعمها بكافة الجهود وتوعيتها فكرياً ومهنياً وقانونياً بما لها من حقوق وما عليها من واجبات.. لمزيد من التفاصيل حول هذا المركز والاهداف التي أنشئ من أجلها التقينا الاخت نبيهة عبدالحميد باصديق مديرة المركز والخبيرة في مجال الخدمة الاجتماعية.

▷ لقاء: المحررة

المركز يتعامل مع المرأة ومحيطها للرفع من مستواها الفكري والمهني

نعلّم الأميات.. ونؤهل المتعلمات ونشغل فراغ الطالبات

□هل بالإمكان إعطاؤنا نبذة مختصرة عن عمل المركز والاهداف التي يسعى لتحقيقها؟

- المركز اجتماعي يهتم بتأهيل المرأة مهنياً إلى جانب الاهتمام بالهدف الرئيسي للإنشاء والذي يتضمن الاهتمام بكافة الجوانب المحيطة بالمرأة تربوياً واجتماعياً وفكرياً وقانونياً، ونحن نتعامل مع المرأة بهدف الرفع من مستواها إضافة إلى محاولة الوقوف بجانب النساء اللاتي يعانين من أي نوع من أنواع التعنيف.. طبعاً المركز يتبع اتحاد نساء اليمن وهو امتداد لعدد من المراكز التي بدأت ذات التجربة في عدد من المحافظات باهتمام ومتابعة من قبل الاستاذة رمزية الارياني رئيسة اتحاد نساء اليمن والتي تولي جل اهتمامها ورعايتها للنهوض بالمرأة والرفع من شأنها في كافة المجالات، واعتقد ان تجربة المراكز ناجحة ومميزة ونتائجها جيدة.

أنشطة مختلفة

□المجالات المهنية التي يعنى بها المركز..؟

- نؤهل في العديد من المجالات من ذلك الخياطة والتطريز، الاعمال اليدوية، دورات الكمبيوتر، وغيرها من الأنشطة التي تعتمد بشهادات صادرة عن اتحاد نساء اليمن ، ومؤخراً قمنا بفتح محو الأمية، لأن الأمية هي الشبح المساند للعنف ضد المرأة، ومحوها هو طريق تحرير المرأة أبجدياً، وحين تتعلم الكتابة والقراءة سوف تفهم العديد من المصطلحات والقضايا التي تناقش من أجلها وبذلك تكون صاحبة القرار، وعموماً فمحو أمية المجتمع هو مفتاح التطور والتنمية.

□ما تعريف العنف ضد المرأة وكيف يكون..؟

- العنف أو التعنيف هو اضطهاد المرأة عموماً أو ظلمها سواء من قبل الاسرة أب، أخ.. أو من قبل الزوج وربما من قبل المجتمع ككل.. وهو ضغط اجتماعي أو اقتصادي أو معيشي يضع المرأة في موقع الظلم او التهميش أو الاستغلال.. هذا العنف تكون نتائجه مضرة بالمجتمع، لأن أساس الاستقرار هو المرأة، والمرأة المستقرة قادرة على بث الاستقرار الأسري والاجتماعي.

ذوات الاحتياج

□كيف يتم التعامل مع الفئات التي تحتاج إلى المساندة..؟

- المركز لديه كوادر جيدة ومتخصصة في الخدمة الاجتماعية، ولديه علاقة طيبة مع المستهدفات ويتم التعامل معهن بعد إدراك ومعرفة احتياجهن من خلال جلسات الاستماع مع الاختصاصيات، وتستمر الجلسات حسب احتياج كل حالة، ويتم التواصل مع المحيطين أو المؤثرين في القضية الى أن يتم التوصل إلى حلول ومعالجات مناسبة.. كما أن المركز يقوم بعدد من الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التوعوية التي تخدم ذات الهدف.. أما إذا كانت المستفيدة لا تعاني من مشاكل اجتماعية ونفسية، فيتم تأهيلها مهنياً وبعد ذلك يسعى المركز للاستفادة من مهارتها أو توظيفها إذا تهيأت فرصة مناسبة لذلك.

فئات مختلفة

□كيف تقيمون تجربة المركز.. وما حجم الإقبال عليه؟

- بقدر ما نعمل اعتقد أن النتائج جيدة، وعلاقة المركز بالمرأة إيجابية رغم أنه يتعامل مع فئات وشرائح مختلفة سواء من الناحية العمرية أو الثقافية والاجتماعية، ومع ذلك فالمركز يلبي كافة الاحتياجات، فهو يناسب ربات البيوت ويملأ فراغ خريجات الثانوية، كما أنه يؤهل الطالبات في المراحل الجامعية، وهذا ما جعل نسبة نجاح عمل المركز عالية ويحقق الاهداف المرجوة بامتياز.

المجتمع أولاً

□ما أهم المشاكل التي تواجه المرأة في مجتمعنا اليمني.. وما مدى تأثيرها من خلال الحالات التي تم التعامل معها في المركز؟

- تعاني المرأة من قسوة بعض الأسر واضطهاد الاخوان وأحياناً الآباء وهجران الزوج، أوالزوج التعسفي الذي ينظر إلى المرأة نظرة دونية ويعتبرها مجرد متعة، وتعدد الزوجات أو خيانة الرجل.. إضافة الى الضغوط الاجتماعية والمعيشية التي قد تهين المرأة في سبيل الحصول على لقمة العيش.. هذه القضايا وغيرها قد تجعل المرأة تسير في طريق يكون من آثاره تفكك الأسرة وضياع كافة الأفراد وربما يكون مصيرهم التشرد أو الانحراف، وبذلك نجد أن استقرار الاسرة ووجود المرأة بكرامة وقوة داخلها يحفظ المجتمع ويحصنه.

أساس المجتمع

□كلمة أخيرة؟

- أتمنى أن يعمل الجميع في سبيل نشر التوعية الدينية الصحيحة التي تُعرف حقوق المرأة وما لها من شأن في الدين الاسلامي، كما لابد من التركيز على التنشئة الصحيحة للأبناء وبالذات الفتاة والاهتمام بتعليمها وتثقيفها، لأنها أساس للمجتمع.. هذه الأمور تحتاج إلى نهضة تعليمية وتوعوية من قبل كل فرد واع ومدرك في المجتمع، بالإضافة الى أهمية دور التوعية والوسائل الاعلامية المختلفة التي تساعد المجتمع على إدراك الحقائق، وإضافة المعارف التي تحميه من الضياع وتضمن له الاستقرار وتسير به نحو التطور والتنمية في كافة المجالات.□

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن
www.yementourism.com

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com